مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (١٠) العدد (٥) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (10) No. (5) 2026

تقييم مستوى الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية

د. صبا بدر قبرصلي*

(تاريخ الإيداع ٢٠٢٦/٣/١١ – تاريخ النشر ٢٣/ ٤/ ٢٠٢٦)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تقييم مستوى الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر (الاستدامة، العدل، الكرامة الإنسانية، صحة الأرض، الدمج الاجتماعي، المساءلة والحكم الرشيد، المرونة، الكفاءة والكفاية، وحماية حقوق الأجيال القادمة) لدى طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث جميع طلبة كلية الاقتصاد بجامعة اللاذقية للعام الدراسي ٢٠٢٥–٢٠٢٦، والبالغ عددهم (٥٣٠٢) طالباً وطالبة، ولضمان دقة التمثيل، تمّ تحديد حجم العينة بـ (٣٥٨) طالبة وطالبة استناداً إلى قانون العينة الإحصائي، حيث اعتُمد أسلوب التوزيع المتناسب لتوزيع العينة على السنوات الدراسية الأربع. وقد أسفرت مرحلة جمع البيانات عن استرجاع (٣١٧) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (٨٨,٥٤%).

أظهرت نتائج البحث أنّ مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بجامعة اللاذقية بمبادئ الاقتصاد الأخضر يقع ضمن النطاق المتوسط مع تفاوت جوهري بين الأبعاد المدروسة؛ حيث سجلت أبعاد الاستدامة، والكفاءة والكفاية، وصحة الأرض مستوى وعياً مرتفعاً يعكس فهماً راسخاً للمداخل البيئية والتقنية. في المقابل، جاءت أبعاد العدل، والكرامة الإنسانية، والدمج الاجتماعي، والمساءلة والحكم الرشيد ضمن مستوى وعي متوسط، مما يشير إلى إدراك نظري يفتقر للعمق التطبيقي. بينما كشفت النتائج عن فجوة معرفية في أبعاد المرونة، وحقوق الأجيال القادمة، اللذين تراجعا إلى مستوى متوسط مائل للضعف. وتؤكد هذه النتائج أنّ التكوين المعرفي للطلبة يركز على الأصول والموارد، ويحتاج إلى تعزيز مكثف في الجوانب التكيفية، والاجتماعية، والزمنية للتحول الأخضر.

كلمات مفتاحية: الاقتصاد الأخضر، المبادئ، مستوى الوعي، طلبة كلية الاقتصاد، جامعة اللاذقية.

* باحثة، دكتوراه في الاقتصاد، قسم الاقتصاد والتخطيط، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (١٠) العدد (٥) ٢٠٢٦
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (10) No. (5) 2026

Assessment of the Awareness Level of Green Economy Principles Among Students of the Faculty of Economics at Lattakia University

Dr. Seba Bader Kebrasli *

(Received 11/3/2026.Accepted 23/4/2026)

□ABSTRACT □

This research aims to evaluate the level of awareness regarding the principles of the green economy namely sustainability, justice, human dignity, earth health, social inclusion, accountability and good governance, resilience, efficiency and sufficiency, and the protection of the rights of future generations among students at the Faculty of Economics at the University of Latakia.

The research adopts a descriptive approach. The study population comprises all students at the Faculty of Economics for the 2025–2026 academic year, totaling 5,302 students. To ensure representative accuracy, a sample size of 358 students was determined based on statistical sampling formulas, employing proportional stratified sampling to distribute the sample across the four academic years. The data collection phase resulted in 317 completed and valid questionnaires for statistical analysis, achieving a response rate of 88.54%.

The research results indicate that the level of awareness among students regarding the principles of the green economy falls within the "moderate" range, with significant variations among the studied dimensions. Dimensions such as sustainability, efficiency and sufficiency, and earth health recorded high levels of awareness, reflecting a solid understanding of environmental and technical approaches. Conversely, dimensions of justice, human dignity, social inclusion, and accountability and good governance registered a moderate level of awareness, suggesting theoretical perception that lacks practical depth. Furthermore, the results revealed a knowledge gap in the dimensions of resilience and the rights of future generations, which declined to a moderate-to-low level of awareness. These findings confirm that the students' cognitive formation focuses on assets and resources, while requiring intensive reinforcement in the adaptive, social, and temporal aspects of the green transition.

Keywords: Green Economy, Principles, Level of Awareness, Faculty of Economics Students, University of Latakia.

* Researcher, PhD in Economics, Department of Economics and Planning, University of Lattakia, Lattakia, Syria.

المقدمة:

في ظل التحديات البيئية والمناخية العالمية المتسارعة، لم يعد الاقتصاد علماً معزولاً عن الأبعاد الإنسانية والبيئية، بل تحول الاقتصاد الأخضر إلى توجه استراتيجي يهدف إلى إعادة صياغة العلاقة بين النشاط البشري واستدامة الموارد، بوصفه اقتصاداً يقوم على الممارسات الصحيحة الصديقة للبيئة التي تؤدي إلى تحسين رفاهية الإنسان وتحقيق المساواة الاجتماعية، وتعديل سلوك الفرد في التعامل مع الوسط المحيط به، فضلاً عن ترشيد استخدام الموارد الطبيعية وعدم الإفراط في استهلاكها (العنزي، ٢٠٢٢، ص٥٦). إنّ هذا المفهوم لا يقتصر على كونه أداة لترشيد الإنتاج فحسب، بل هو منظومة قيمية متكاملة تتجلى في تسعة مبادئ أساسية (الاستدامة، والعدل، والكرامة الإنسانية، وصحة الأرض، والدمج الاجتماعي، والمساءلة والحكم الرشيد، والمرونة في مواجهة الصدمات، والكفاءة والكفاية، وحماية حقوق الأجيال القادمة)، وهو بذلك يُعد أحد أهم آليات تحقيق التنمية المستدامة التي تنطوي على فرص اقتصادية واعدة عبر إنشاء أسواق جديدة وتوليد فرص عمل تساهم في الحد من الفقر، وتطبيق تكنولوجيات متقدمة لكفالة الأمن الغذائي والطاقة والمياه (العميري والعويضي، ٢٠٢٢، ص٢٩٣).

وانطلاقاً من هذه الأهمية، يُعد التعليم الجامعي المحرك الأساسي لتفعيل هذه المنظومة الشاملة، حيث يقع على عاتق كليات الاقتصاد دورٌ محوري في صقل عقول صناع القرار المستقبليين؛ لذا فإن غرس مبادئ الاقتصاد الأخضر في وعي الطلبة بجامعة اللاذقية ليس مجرد خيار أكاديمي، بل هو ضرورة ملحة لضمان تخريج كوادر قادرة على قيادة التحول نحو اقتصاد مرن ومسؤول. ولا يتوقف هذا الدور عند حدود التأهيل الوظيفي، بل يمتد ليشمل إعادة صياغة مهارات البحث والابتكار، وهو ما أكدت عليه "هيئة اليونسكو في اجتماعها التشاوري (٢٠١١) بضرورة تبني استراتيجيات تدريبية لمواجهة تحديات الاقتصاد الأخضر عبر تطوير المناهج الدراسية وتنمية القدرات، وتعزيز التكامل بين التعليم العالي والبحث العلمي لدعم مسارات التنمية المستدامة" (هاشم، سيد، ٢٠٢٣، ص٤٢٧).

الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

١- دراسة محمود (٢٠٢٢) بعنوان: واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية في تطوير هذا الواقع لديهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقامت الباحثة بتصميم استبانة كأداة للكشف عن واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى الطلبة وسبل تطويره، وتكونت عينة البحث من (١١٦٤) طالباً وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة أسيوط. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: جاءت استجابات أفراد عينة البحث تجاه واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، مما يشير إلى حاجة الطلبة إلى بذل المزيد من الجهود؛ لإكسابهم مفهوم الاقتصاد الأخضر وأساليب ممارسته بشكل سليم، وأن البعد الخاص بمقترحات لنمو مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى الطلبة بشكل صحيح" احتل المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، يليه في المرتبة الثانية البعد الخاص بممارسات الطالب العملية لمفهوم الاقتصاد الأخضر وبدرجة متوسطة التحقق، وفي المرتبة الثالثة جاء البعد الخاص

بمفهوم الاقتصاد الأخضر وبدرجة متوسطة التحقق، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة وبدرجة متوسطة التحقق جاء البعد الخاص بدور العملية التعليمية بكلية التربية في تنمية مفهوم الاقتصاد الأخضر.

٢- دراسة العنزي (٢٠٢٢) بعنوان: درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لدراستها، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية والبالغ عددهن (٥٤) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: قائمة بمبادئ الاقتصاد الأخضر المناسبة لمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية، وقد تكونت من ست مبادئ يندرج تحتها (٤٩) مؤشراً، كما توصلت الدراسة إلى أنّ معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية لديهن وعي بدرجة عالية جداً بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية، حيث بلغ متوسط موافقتهن على درجة ممارسة مبادئ الاقتصاد الأخضر (٤,٢١ من ٥,٠٠)، كما أوضحت الدراسة أن أكثر مبادئ الاقتصاد الأخضر التي تمارسها المعلمات تمثلت في مبدأ العدل حيث جاء في المرتبة الأولى، يليه مبدأ الدمج في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاء مبدأ المرونة، وفي المرتبة الرابعة جاء مبدأ الكرامة ومبدأ صحة الأرض، وجاء مبدأ الاستدامة في المرتبة الأخيرة.

٣- دراسة بركات (٢٠٢٥) بعنوان: درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة البيئية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة وعي طلبة المرحلة الجامعية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وكذا تحديد نوع ومقدار العلاقة بين الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية؛ إضافة إلى تحديد القيمة التنبؤية للوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في كل من المواطنة البيئية والرفاهة النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٣٧) طالباً وطالبة بكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر، بمتوسط عمر زمني قدره (١٩,٦٨٧) سنة، وبانحراف معياري قدره (١,٦٧٨)، وبتطبيق مقياسي الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، والمواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الجامعية وهما من إعداد الباحثة، إضافة إلى مقياس الرفاهية النفسية لدى المراهقين بالمرحلة الجامعية إعداد/ سليمان عبد الواحد وهدى الفضلي (٢٠٢١)، وكذا باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، أشارت النتائج إلى امتلاك طلبة المرحلة الجامعية لدرجة متوسطة من الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية، وكل من المواطنة البيئية، والرفاهة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Ahmed et al., 2021)، بعنوان:

Awareness Of the Concepts of Green Economy Among the Student-Teacher at The College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haytham in Iraq.

الوعي بمفاهيم الاقتصاد الأخضر بين الطلاب المعلمين في كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم في العراق.

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة وعي الطلبة المدرسين (إعداد المعلمين قبل الخدمة) بمفاهيم الاقتصاد الأخضر في كلية التربية للعلوم الصرفة بجامعة بغداد، وذلك تماشياً مع التوجهات الحديثة التي تدعو لربط المؤسسات التعليمية بالتطورات العلمية المعاصرة وقضايا الاستدامة. طُبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (١١٦) طالباً وطالبة من قسم الكيمياء في المرحلة الرابعة، وهو ما يمثل حوالي ٥٤% من مجتمع الدراسة الكلي. استخدمت الباحثات مقياساً خاصاً للوعي تم إعداده لهذا الغرض، تكون من (٥٢) فقرة غطت تسع قطاعات أساسية للاقتصاد الأخضر (مثل المباني الخضراء، التعليم الأخضر، الطاقة المتجددة، تدوير النفايات، والمنتجات الخضراء) عبر ثلاث مجالات: (المعرفي، والمهاري، والوجداني). أظهرت النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) وجود ضعف عام في درجة وعي الطلبة بهذه المفاهيم، حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس، مع تسجيل أعلى قصور في المجال المهاري. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بضرورة تحديث المناهج الجامعية وتضمين متطلبات الاقتصاد الأخضر فيها، وإقامة ندوات ومؤتمرات تعريفية للطلبة لتعزيز ثقافتهم البيئية وتهيئتهم للوظائف الخضراء المستقبليّة.

٢- دراسة (Rexha et al., 2025)، بعنوان:

From Awareness to Action: Students' Perceptions of Environmental, Economic, Legal and Climate Challenges in the Era of Green Growth.

من الوعي إلى العمل: تصورات الطلاب للتحديات البيئية والاقتصادية والقانونية والمناخية في عصر النمو الأخضر.

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى فهم وإدراك طلبة الجامعات في كوسوفو لمفاهيم الاقتصاد الأخضر والتحديات البيئية، مع التركيز على دور التعليم في دعم عملية التحول المستدام. ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحثون المنهج الكمي من خلال استبانة إلكترونية وُزعت على عينة بلغت (٤٢٥) طالباً وطالبة من مستويات أكاديمية مختلفة تشمل البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. كشفت النتائج أنّ الطلاب يمتلكون حالياً فهماً محدوداً للاقتصاد الأخضر والقضايا البيئية المحلية، إلا أنهم أظهروا حماساً كبيراً لتوسيع معرفتهم من خلال البرامج الأكاديمية المتخصصة. كما أثبت التحليل الإحصائي أن رغبة الطلاب في مواصلة تعليمهم في هذا المجال ترتبط بقوة بمدى فهمهم للسياسات البيئية وثقتهم في استيعاب التحديات الاقتصادية العالمية، بينما وُجدت فجوة بين الاستعداد النظري والمشاركة الفعلية فيما يخص الجوانب القانونية للبيئة. واختتمت الدراسة بتوصية صانعي السياسات والجامعات بضرورة التعاون لتطوير مناهج وبرامج تدريب مهني تهدف إلى تزويد الكوادر الشابة بالمهارات اللازمة لتعزيز النمو الأخضر وحماية البيئة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع دراسات كل من محمود (٢٠٢٢)، والعنزي (٢٠٢٢)، و Ahmed et al, 2021، وبركات (٢٠٢٥)، وRexha et al, 2025 في اعتماد المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، بالإضافة إلى السعي المشترك لتقييم مستويات الوعي بمتطلبات الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة. بينما تختلف الدراسة الحالية في نطاقها المكاني والزمني (جامعة اللاذقية، ٢٠٢٦)، وفي طبيعة العينة؛ فبينما

ركزت أغلب الدراسات السابقة مثل دراسة محمود (٢٠٢٢) وبركات (٢٠٢٥)، وAhmed et al, 2021 على طلبة كليات التربية والعلوم (إعداد المعلمين)، تنفرد الدراسة الحالية باستهداف طلبة كلية الاقتصاد باعتبارهم صناع القرار المالي والإنتاجي مستقبلاً. تتميز الدراسة الحالية بتبني المنظومة القيمية المتكاملة للاقتصاد الأخضر من خلال المبادئ التسعة الشاملة، بينما ركزت الدراسات السابقة كدراسة العنزي (٢٠٢٢) على ستة مبادئ فقط، ودراسة Ahmed et al. (٢٠٢١) على الجوانب التقنية كتدوير النفايات والطاقة. كما تتميز بالدقة الإحصائية عبر استخدام التوزيع المتناسب لتمثيل كافة السنوات الدراسية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التحدي المتمثل بمدى مواءمة المنظومة التعليمية في كلية الاقتصاد بجامعة اللاذقية مع متطلبات الاقتصاد الأخضر، الذي بات ركيزة أساسية في الفكر التنموي الحديث؛ فعلى الرغم من الأهمية الجوهرية للمبادئ التسعة التي يرتكز عليها هذا الاقتصاد الأخضر، إلا أنّ المعطيات الميدانية تشير إلى وجود تفاوت ملحوظ في مستوى الوعي بهذه المفاهيم بين طلبة الكلية، ولرصد ملامح هذه المشكلة بشكل دقيق، أُجريت مقابلات مع عينة استطلاعية قوامها (٢٠) طالباً وطالبة، تم توجيه أسئلة لهم حول مدى إدراكهم للروابط بين الاقتصاد التقليدي ومبادئ الاقتصاد الأخضر، وقد كشفت النتائج عن فجوة معرفية وتفاوت في مستوى الاستيعاب وفقاً لطبيعة المبدأ؛ إذ أظهرت إجابات الطلبة أنّ الوعي بمبادئ الكفاءة والكفاية والاستدامة مرتفع نسبياً بنسبة (٧٥%)، نظراً لتقاطعها مع النظريات الاقتصادية التقليدية، بينما كشفت الأسئلة المتعلقة بالمساءلة والحكم الرشيد والعدل والدمج عن مستوى وعي متوسط بنسبة (٥٠%)، في حين سجلت المبادئ المتعلقة بصحة الأرض كأصل اقتصادي، والمرونة، وحماية حقوق الأجيال القادمة ضعفاً في الربط المنهجي بنسبة (٤٥%)، وتؤكد هذه النتائج الحاجة الماسة لتعزيز التوعية بهذه المبادئ لتجاوز مجرد المعرفة النظرية إلى استيعاب الأبعاد التطبيقية والأخلاقية. وبناءً عليه، تتحد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما مستوى الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة اللاذقية؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: يكتسب البحث أهميته النظرية من كونه محاولة علمية لردم الهوة في المكتبة العربية المتعلقة بقياس الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في السياق الأكاديمي، حيث يعمل على تأصيل مبادئ الاقتصاد الأخضر وربطها بالواقع التعليمي، مما يساهم في إثراء الأدبيات الاقتصادية التي تربط بين الاقتصاد والأخلاقيات والاستدامة، ويقدم مرجعية مفاهيمية للباحثين المهتمين بهذا القطاع في بيئات مشابهة.

الأهمية العملية: تقديم مقترحات لصناع القرار الأكاديمي في جامعة اللاذقية؛ فمن خلال قياس مستويات الوعي الحالية لدى الطلبة، يمكن للكلية إعادة تصميم خططها الدراسية ودمج مفاهيم الاقتصاد الأخضر بشكل منهجي، بالإضافة إلى توجيه الأنشطة البحثية والتدريبية نحو القضايا الأكثر إلحاحاً التي تُشكل جوهر هذا التوجه الاقتصادي المستدام، مما يسهم بشكل مباشر في إعداد خريجين مؤهلين – علمياً وأخلاقياً وبيئياً – للتعامل مع تحديات المستقبل وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تقييم مستوى الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر (الاستدامة، العدل، الكرامة الإنسانية، صحة الأرض، الدمج الاجتماعي، المساءلة والحكم الرشيد، المرونة، الكفاءة والكفاية، وحماية حقوق الأجيال القادمة) لدى طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية.

فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

١- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ الاستدامة كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ العدل كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ الكرامة الإنسانية كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ صحة الأرض كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ الدمج الاجتماعي كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

٦- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ المساءلة والحكم الرشيد كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

٧- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ المرونة كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

٨- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ الكفاءة والكفاية كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

٩- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث الحالي وأهدافه؛ تمّ استخدام المنهج الوصفي؛ الذي يهتم بجمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة أو مشكلة محددة، ومن ثمّ وصفها وتصويرها على شكل كمي وبشكل دقيق وواضح، ومن ثمّ تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة والخروج بنتائج جديدة يمكن الاستفادة منها لأجل تفسير الظاهرة المدروسة وربطها بالمعلومات السابقة (ملحم، ٢٠٠٧، ص٣٧٠).

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، والبالغ عددهم (٥٣٠٢) طالباً وطالبة حسب الإحصائيات الصادرة عن شؤون الطلاب في كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية، موزعين حسب السنوات الدراسية وفق الآتي: السنة الأولى (١٧٨٦) طالباً وطالبة، السنة الثانية (١٥٤٧) طالباً وطالبة، السنة الثالثة (١٠٠٦) طالباً وطالبة، السنة الرابعة (٩٦٣) طالباً وطالبة. ولتحديد حجم عينة البحث فقد تمّ استخدام قانون العينة الإحصائي الآتي (العلي، ٢٠٢٠، ١٠٤):

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{5302.(1.96)^2.0.5(1-0.5)}{5302.(0.05)^2 + (1.96)^2.0.5(1-0.5)}$$

$$n \geq \frac{5092.0408}{14.2154} \approx 358$$

بناءً على ما سبق، بلغ حجم العينة اللازم سحبه (٣٥٨) طالباً وطالبة، حيث قامت الباحثة باستخدام التوزيع المتناسب لتحديد العدد المطلوب من الطلبة حسب كل سنة دراسية، حيث توزع حجم العينة وفق الآتي: السنة الأولى (١٢١) طالباً وطالبة، السنة الثانية (١٠٤) طالباً وطالبة، السنة الثالثة (٦٨) طالباً وطالبة، السنة الرابعة (٦٥) طالباً وطالبة. تمّ توزيع الاستبانة أداة البحث على أفراد العينة، وتمّ استرجاع (٣١٧) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (٨٨,٥٤%).

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تمّ تصميمها من قبل الباحثة، وقد تضمنت الاستبانة (٥٤) بنداً موزعة على تسعة مبادئ للاقتصاد الأخضر: (الاستدامة، العدل، الكرامة الإنسانية، صحة الأرض، الدمج الاجتماعي، المساءلة والحكم الرشيد، المرونة، الكفاءة والكفاية، وحماية حقوق الأجيال القادمة)، وقد تمّ تحكيم هذه الاستبانة من قبل عدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية، وذلك من أجل التأكد من صدقها، حيث أجمع السادة المحكمين على كفاية بنود الاستبانة بأنها صالحة وتقيس ما وضعت لقياسه، بينما كان لديهم ملحوظات تتعلق بصياغة بعض البنود، حيث تمّ تعديلها في ضوء ملاحظاتهم وآرائهم.

تمّ التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (١) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والثبات الكلي

محاور الاستبانة	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
الاستدامة	٦	٠,٨١٣
العدل	٦	٠,٧٩٧
الكرامة الإنسانية	٦	٠,٨٥٤
صحة الأرض	٦	٠,٨٠٩
الدمج الاجتماعي	٦	٠,٨٤٦
المساءلة والحكم الرشيد	٦	٠,٨٦١
المرونة	٦	٠,٧٥٤
الكفاءة والكفاية	٦	٠,٧٦٣
حماية حقوق الأجيال القادمة	٦	٠,٨١٤

الثبات الكلي	٥٤	٠,٨٧٥

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (١) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبانة (الثبات الكلي) بلغ (٠,٨٧٥)، وهو أكبر من ٠,٧٠، كذلك يُلاحظ أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة أكبر من ٠,٧٠، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للقياس والدراسة.

تمّ الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test. أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (٥ – ١)/٥ = ٠,٨

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (٢) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	مستوى الوعي	الأهمية النسبية
١ – ١,٨	ضعيف جداً	%(٣٦-٢٠)
١,٨١ – ٢,٦٠	ضعيف	%(٥٢-٣٦,٢)
٢,٦١ – ٣,٤٠	متوسط	%(٦٨-٥٢,٢)
٣,٤١ – ٤,٢٠	مرتفع	%(٨٤-٦٨,٢)
٤,٢١ – ٥	مرتفع جداً	%(١٠٠-٨٤,٢)

المصدر: من إعداد الباحثة

حدود البحث:

الحدود المكانية: جامعة اللاذقية– كلية الاقتصاد.

الحدود البشرية: عينة عشوائية طبقية من طلبة كلية الاقتصاد.

الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث خلال الفترة من ٢٠٢٥/١٠/١٥ ولغاية ٢٠٢٦/٢/١٥.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تقييم مستوى الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر (الاستدامة، العدل، الكرامة الإنسانية، صحة الأرض، الدمج الاجتماعي، المساءلة والحكم الرشيد، المرونة، الكفاءة والكفاية، وحماية حقوق الأجيال القادمة).

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم الاقتصاد الأخضر: ارتبط مفهوم الاقتصاد الأخضر ارتباطاً وثيقاً وعضوياً بجميع المكونات الحيوية لقضايا الاقتصاد والتنمية المستدامة، بل وأصبح جزءاً لا يتجزأ من منظومة الأمن القومي للدول. ويمتد تأثيره ليشمل قطاعات التجارة والبيئة وغيرها من المفاهيم ذات الصلة التي تشكل ملامح العصر الحديث. وقد شهد النظام العالمي الجديد إدخالاً تدريجياً وممنهجاً لمفاهيم الاقتصاد الأخضر والتنمية الخضراء ضمن قواعده الأساسية، حيث تحولت المعايير البيئية من مجرد مبادرات طوعية إلى شروط محورية وإلزامية يجب توافرها في المنتجات لضمان نفاذها وقبولها في الأسواق العالمية المنافسة (الزهراني، ٢٠١٦، ١١٢).

نظرًا لشمولية هذا المصطلح، فقد تعددت مفاهيمه وتنوعت زوايا النظر إليه سواء على المستوى الدولي الشامل أو المستويات المحلية والإقليمية، ويمكن تفصيل هذه الرؤى فيما يلي:

أ- المنظور التقني والإنتاجي: يُعرف الاقتصاد الأخضر بأنه: الاقتصاد القائم على الطاقة النظيفة الذي يسعى لتحسين نوعية البيئة من خلال استراتيجيات الحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري وتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية. ولا تقتصر هذه الرؤية على توليد الطاقة فحسب، بل تمتد لتشمل تبني كافة التقنيات والابتكارات التي تتيح عمليات إنتاج أنظف وأقل ضرراً بالبيئة (Chapple, 2008, 1).

ب- المنظور الاجتماعي الرفاهي: وفقاً لتعريف برنامج الأمم المتحدة للبيئة (٢٠١١، ٢)، فإن الاقتصاد الأخضر هو: النظام الذي ينتج عنه تحسن ملموس في رفاهية الإنسان وتحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية، ويتحقق ذلك بالتوازي مع تقليل المخاطر البيئية وحماية الموارد الأيكولوجية من الندرة والنزف المستمر.

ج- المنظور المعرفي والبديل: يمثل الاقتصاد الأخضر في ضوء المعرفة الجيدة البديل الأنسب للاقتصاد الحيوي، خاصةً في ظل التحولات البيئية والمناخية الراهنة، وهذا يتطلب خلق وعي بيئي شامل وتنسيق متكامل بين جميع الفاعلين في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية (معقافي، ٢٠١٩، ١٣٨).

د- المنظور التكاملي والنمذجة: الاقتصاد الأخضر هو نموذج تنموي رائد يوائم بدقة بين الأبعاد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، ويهدف هذا النموذج إلى إحداث توازن حقيقي بين متطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل عبر توظيف التكنولوجيا النظيفة لتحقيق نمو اقتصادي مستدام يُقاس بمعايير الحسابات القومية الخضراء (بديار ومزيان، ٢٠١٩، ٣٠٩).

هـ- المنظور التفاعلي والتنموي: يُنظر إليه كأحد النماذج الحديثة للتنمية الاقتصادية سريعة النمو التي ترتكز على الفهم العميق للبيئة. ويتمثل هدفه الجوهري في معالجة وإصلاح العلاقة التبادلية المعقدة بين الأنشطة الاقتصادية الإنسانية والنظام البيئي الطبيعي (أبو السعد وآخرون، ٢٠١٧، ٢).

وفقاً للتعريفات السابقة، يبرز الاقتصاد الأخضر كمنظومة توفر حياة عالية الجودة وتعتمد على الاستخدام الفعال والمستدام للموارد الطبيعية (Dlimbetova, et al, 2016, 1735). كما أنه يتضمن بناء قطاعات وصناعات تركز في جوهرها على حماية النظم الإيكولوجية، وخفض مستويات التلوث والنفايات، وتقليص الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية لخفض انبعاثات الكربون (Rogers and pleasants, 2011, 2). وقد اكتسب هذا الاقتصاد مسمى الأخضر كدلالة رمزية وعملية على استخدامه للطاقة المتجددة الصديقة للبيئة، على النقيض تماماً من الاقتصاد التقليدي (البني) الذي يرتكز على النفط والوقود الأحفوري المسبب الرئيسي للتلوث (هاشم، ٢٠٢٢، ٤٠٧).

وترى الباحثة أنّ الاقتصاد الأخضر يمثل تحولاً فلسفياً وهيكلياً في مفهوم الثروة؛ فهو لم يعد يرى النمو من منظور الأرقام والناتج المحلي الإجمالي التقليدي فقط، بل يربطه بسلامة النظام البيئي وصحة المجتمع. إنّ قوة هذا المفهوم تكمن في قدرته على دمج العدالة الاجتماعية مع الحماية البيئية، مما يجعله السبيل الوحيد لمواجهة أزمات العصر مثل التغير المناخي ونقص الموارد. لذا، فإنّ تبني هذا النمط يتطلب إرادة سياسية وتغييراً في الثقافة الاستهلاكية للأفراد، لضمان تحويل الاقتصاد من محرك للاستنزاف إلى أداة للبناء والاستدامة.

ثانياً: مبادئ الاقتصاد الأخضر: يمكن استعراض مبادئ الاقتصاد الأخضر التي ما أن تتحقق حتى يمكن الحكم بأن الاقتصاد الأخضر قد تحقق وهي على النحو الآتي (المطيري، ٢٠١٩، ٥٢٢-٥٢٣):

١- **مبدأ الاستدامة:** وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وليس بديلاً عنها، ويتناول جميع أبعادها الثلاثة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية).

٢- **مبدأ العدل:** يدعم المساواة بين البلدان وداخلها وبين الأجيال؛ حيث يحترم حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، كما أنه يعزز المساواة بين الجنسين ويقدم المعارف والمهارات والخبرات للأفراد.

٣- **مبدأ الكرامة:** يصنع الازدهار الحقيقي والرفاهية للجميع؛ لأنه يقلل من حدة الفقر، ويوصل إلى مستوى عالٍ من التنمية البشرية في جميع البلدان، وكذلك يوفر الأمن الغذائي، ويسهم في حصول الجميع على الرعاية الصحية الأساسية والتعليم والصحة والمياه والطاقة والخدمات الأساسية الأخرى؛ لأنه يحول الأعمال التقليدية عن طريق بناء القدرات والمهارات، كما يحترم حقوق العمال والعمل على تطوير وظائف ومهن جديدة متعلقة بالقطاعات الخضراء، ويكفل حق الفرد في توفير حياة كريمة.

٤- **مبدأ صحة الأرض:** يسعى إلى الاستثمار في النظم الطبيعية والقيام بإصلاح تلك التي تدهورت، ويشمل ذلك الحد من التلوث، وحماية النظم الإيكولوجية، وسلامة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية الأخرى بما في ذلك الهواء والماء والتربة، كما أنه يضمن الاستخدام الفعال والحكيم للموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه والغاز الطبيعي والنفط والثروات المعدنية دون المساس بحقوق الأجيال في المستقبل، ويشجع على استعادة التوازن بين العالقات البيئية والاجتماعية.

٥- **مبدأ الدمج:** تشاركي في صنع القرار؛ لأنه يقوم على الشفافية والتعلم السليم والمشاركة الواضحة من جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وهو يدعم الحكم الرشيد على جميع المستويات من المحلية إلى العالمية، كما أنه يعزز المشاركة الطوعية الفاعلة على جميع المستويات. وهو اقتصاد يقوم على احترام القيم الدينية والثقافية؛ حيث يبني الوعي المجتمعي، من خلال تطوير التعليم والمهارات وإعطاء فرص متكافئة للجميع، والدعوة كذلك إلى حقوق الصغار والكبار والنساء والرجال، والفقراء والعمال ذوي المهارات المنخفضة، والشعوب الأصلية والأقليات العرقية والمجتمعات المحلية.

٦- **مبدأ المساءلة والحكم الرشيد:** فالاقتصاد الأخضر يشترط المساءلة، ويوفر إطاراً لتنظيم الأسواق والإنتاج بالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة.

٧- **مبدأ المرونة:** يساهم في المرونة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهو يدعم تطوير نظم الحماية الاجتماعية والبيئية، والتكيف للأحداث المناخية المتطرفة والكوارث، أنه يخلق أرضية الحماية الاجتماعية الشاملة، كما يشجع على تبادل النظم المعرفية المتنوعة، كما يعتمد على المهارات والقدرات المحلية.

٨- **مبدأ الكفاءة والكفاية:** فالاقتصاد الأخضر يعطي الأولوية للطاقة المتجددة والموارد المتجددة، كما يهتم بأسعار التكاليف الحقيقية وإدماج العوامل الخارجية والاجتماعية والبيئية، وكذلك يدعم إدارة دورة الحياة، ويسعى للعمل على كفاءة استخدام الموارد والمياه الاستخدام الأمثل، كما يشجع الابتكار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، ويعطي حلولاً عادلة للوصول للملكية الفكرية ضمن إطار قانوني عالمي.

٩- مبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة: حيث يستثمر الاقتصاد الأخضر بشكل يحقق الرفاهية للأفراد في الحاضر وكذلك للأجيال القادمة؛ لأنه يحافظ على الموارد وتحسين نوعية الحياة على المدى الطويل، وهو يعطي الأولوية للعدل، واتخاذ القرارات بشكل علمي وسليم، كما يشجع التعليم العامل على جميع المستويات.

النتائج والمناقشة:

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانة، نبين فيما يلي مستوى الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر: (الاستدامة، العدل، الكرامة الإنسانية، صحة الأرض، الدمج الاجتماعي، المساءلة والحكم الرشيد، المرونة، الكفاءة والكفاية، حماية حقوق الأجيال القادمة) لدى طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية، حيث قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند حسب كل مبدأ، ومن ثمّ حساب المتوسط الحسابي العام لكامل بنود المبدأ واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ الاستدامة كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (٣) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ الاستدامة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 3		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
١	أدرك تماماً أن الاستدامة تعني تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة.	٤,١٢	٠,٥١٢	82.4	12.4	38.946	.000	دال
٢	أفهم الفرق الجوهري بين النمو الاقتصادي التقليدي والنمو المستدام.	٤,٠٥	٠,٦٢**3**	81	15.4	30.007	.000	دال
٣	أعرف كيف يمكن للمؤسسات الاقتصادية تقليل آثارها البيئية على المدى الطويل.	٤,١٨	٠,٥٥**7**	83.6	13.3	37.718	.000	دال
٤	أستوعب أهمية الحفاظ على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.	٤,٢٢	٠,٤٩**4**	84.4	11.7	43.969	.000	دال
٥	أدرك أن استنزاف الموارد الطبيعية يهدد ديمومة النشاط الاقتصادي.	٤,٠٩	٠,٦١٥	81.8	15.0	31.555	.000	دال
٦	أعرف دور التكنولوجيا الخضراء في تعزيز استدامة العمليات الإنتاجية.	٤,١٥	٠,٥٨**6**	83	14.1	34.940	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (٤) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	4.1420	.56554	.02974	82.84	13.7

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
35.952	.000	1.14196	1.0834	1.2005

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تُشير نتائج الجدول (٣) إلى وجود مستوى مرتفع من الوعي بمبدأ الاستدامة لدى طلبة كلية الاقتصاد بجامعة اللاذقية؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين ٤,٠٥ و٤,٢٢. وبالاستناد إلى معيار سلم ليكرت الخماسي المعتمد، تقع جميع هذه القيم ضمن المجال (٣,٤١ – ٤,٢٠) والمجال (٤,٢١ – ٥)، مما يعكس إدراكاً جاداً من قِبل أفراد العينة لمفاهيم الاقتصاد الأخضر. وقد تصدرت العبارة الرابعة المتعلقة باستيعاب أهمية التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره ٤,٢٢ وأهمية نسبية بلغت ٨٤,٤%، وهي قيمة تقع في فئة مرتفع جداً، مما يدل على نضج فكري لدى الطلبة تجاه شمولية مفهوم الاستدامة. كما أظهرت النتائج تجانساً ملحوظاً في إجابات أفراد العينة، حيث انخفضت قيم معاملات الاختلاف (تراوحت بين ١١,٧% و١٥,٤%)، مما يؤكد تقارب وجهات النظر حول هذه المفاهيم. أما فيما يخص اختبار الفرضية الفرعية الأولى، فقد أظهرت نتائج اختبار الوسط الحسابي في الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ ٤,١٤ بأهمية نسبية إجمالية قدرها ٨٤.٨٢%، وهي قيمة تزيد جوهرياً عن المتوسط الفرضي (٣). وبما أن قيمة احتمال الدلالة بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥، فإننا نرفض الفرضية الأولى ونقبل الفرضية البديلة، مما يؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح مستوى الوعي المرتفع. وهذا يؤكد أن طلبة كلية الاقتصاد يمتلكون رصيداً معرفياً قوياً بمبادئ الاستدامة، ويتجاوز وعيهم الحد المتوسط المعتاد، مما يشكل قاعدة خصبة لدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر في بيئتهم الأكاديمية والمهنية مستقبلاً.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ العدل كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (٥) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ العدل

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 3		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
٧	أدرك أن الاقتصاد الأخضر يسعى لتوزيع عادل للموارد بين جميع فئات المجتمع.	٣,٣٣	٠,٧١٢	66.6	21.4	8.252	.000	دال
٨	أفهم كيف يقلل الاقتصاد الأخضر من الفوارق الطبقية والاجتماعية.	٣,٢٦	٠,٧٣٤	65.2	22.5	6.307	.000	دال
٩	أؤمن بأن العدالة الاجتماعية ركيزة أساسية لأي سياسة اقتصادية ناجحة.	٣,٤٢	٠,٦٨٥	68.4	20.0	10.916	.000	دال
١٠	أستوعب ضرورة حماية حقوق	٣,٢٩	٠,٧٥٢	65.8	22.9	6.866	.000	دال

	العمال في التحول نحو اقتصاد صديق للبيئة.							
١١	أعرف أن غياب العدالة يؤدي إلى فشل السياسات التنموية.	٣,٥٧	٠,٦٤٣	71.4	18.0	15.783	.000	دال
١٢	أدرك أن الاقتصاد الأخضر يجب أن يوفر فرصاً متكافئة للجميع.	٣,٢٢	٠,٦٩١	64.4	21.5	5.668	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (٦) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	3.3502	.70337	.05635	67	21

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
8.864	.000	.35016	.2393	.4610

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تُظهر نتائج الجدول (٥) أنّ مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بمبدأ العدل كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر جاء بمستوى متوسط بصفة عامة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات بين ٣,٢٢ و٣,٥٧. وبالرجوع إلى معيار سلم ليكرت الخماسي، نجد أن معظم الإجابات تتركز في النطاق المتوسط (٢,٦١ – ٣,٤٠)، مع بروز بعض العبارات التي انتقلت للمستوى المرتفع. وقد سجلت العبارة رقم (١١) المتعلقة بمعرفة أنّ غياب العدالة يؤدي إلى فشل السياسات التنموية أعلى متوسط حسابي بلغ ٣,٥٧ وبأهمية نسبية ٧١,٤% (مستوى مرتفع)، مما يشير إلى إدراك الطلبة للتبعات السلبية لغياب العدالة. في حين جاءت العبارة رقم (١٢) الخاصة بتوفير فرص متكافئة للجميع في المرتبة الأخيرة بمتوسط ٣,٢٢ وأهمية نسبية ٦٤,٤%، وهو ما يعكس حاجة الطلبة لتعميق فهمهم لآليات تحقيق تكافؤ الفرص ضمن مفهوم الاقتصاد الأخضر. كما لوحظ ارتفاع طفيف في قيم معاملات الاختلاف (بين ١٨% و٢٢,٩%)، مما يشير إلى تفاوت نسبي في وجهات نظر العينة حول هذا المبدأ. أما فيما يخص اختبار الفرضية الفرعية الثانية، فقد أظهرت نتائج اختبار الوسط الحسابي في الجدول (٦) أنّ المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ ٣,٣٥ وبأهمية نسبية قدرها ٦٧%. وبما أنّ قيمة احتمال الدلالة بلغت ٠,٠٠٠، وهي أقل من ٠,٠٥، فإننا نرفض الفرضية الثانية ونقبل الفرضية البديلة، مما يؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات والمتوسط الفرضي (٣) لصالح مستوى الوعي المتوسط الذي يميل نحو الارتفاع.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ الكرامة الإنسانية كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (٧) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ الكرامة الإنسانية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	Test Value = 3		
						مؤشر	احتمال	القرار

١٣	أدرك أن الاقتصاد الأخضر يضع الإنسان في مركز التنمية ويحترم كرامته.	٣,٢٤	٠,٦٩٥	64.8	21.5	6.148	.000	دال
١٤	أفهم العلاقة بين العمل اللائق وتطبيق مبادئ الاقتصاد الأخضر.	٣,١٩	٠,٧٠٥	63.8	22.1	4.798	.000	دال
١٥	أعرف أن ظروف العمل الآمنة هي جزء لا يتجزأ من الممارسة الاقتصادية الأخلاقية.	٣,٣٢	٠,٦٥٨	66.4	19.8	8.658	.000	دال
١٦	أستوعب أهمية احترام حقوق الإنسان في سلاسل الإمداد العالمية.	٣,١٨	٠,٦٨٥	63.6	21.5	4.678	.000	دال
١٧	أؤمن بأن رفاهية الإنسان لا يجب أن تتحقق على حساب استغلال الآخرين.	٣,٥٩	٠,٦٢٢	71.8	17.3	16.888	.000	دال
١٨	أعرف دور الاقتصاد في تمكين الأفراد وتحسين جودة حياتهم.	٣,٥٥	٠,٦٦٣	71	18.7	14.770	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (٨) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	3.3533	.٦٧١89	.04919	67.07	20

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
٩,٣٦٢	.000	.35331	.2565	.4501

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تُظهر نتائج الجدول (٧) أنّ مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بمبدأ الكرامة الإنسانية جاء بمستوى متوسط إجمالاً، حيث انحصرت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين ٣,١٨ و٣,٥٩. وبإسقاط هذه القيم على معيار سلم ليكرت الخماسي، نجد أن الوعي يتأرجح بين الفئة المتوسطة (٢,٦١ – ٣,٤٠) والفئة المرتفعة (٣,٤١ – ٤,٢٠). وقد جاءت العبارة رقم (١٧) التي تنص على أن رفاهية الإنسان لا يجب أن تتحقق على حساب استغلال الآخرين في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٣,٥٩ وأهمية نسبية ٧١,٨%، مما يعكس جانباً أخلاقياً مرتفعاً لدى الطلبة. وفي المقابل، سجلت العبارة رقم (١٦) المتعلقة باستيعاب أهمية احترام حقوق الإنسان في سلاسل الإمداد العالمية أدنى متوسط حسابي وقدره ٣,١٨ بأهمية نسبية ٦٣,٦%، مما يشير إلى ضعف في الوعي بالارتباطات التقنية والعالمية المعقدة للاقتصاد الأخضر بحقوق الإنسان. كما بلغت معاملات الاختلاف قيماً متقاربة حول ٢٠%، مما يدل على تشتت متوسط (مقبول) في إجابات أفراد العينة. أما بخصوص اختبار الفرضية الفرعية الثالثة، فقد بينت نتائج اختبار الوسط الحسابي في الجدول (٨) أنّ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل بلغ ٣,٣٥، وهو يقع ضمن النطاق المتوسط، وبأهمية نسبية إجمالية قدرها

٦٧,٠٧%. وبما أن قيمة احتمال الدلالة بلغت ٠,٠٠٠ (أقل من ٠,٠٥)، فإننا نرفض الفرضية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة، وهو ما يؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط الإجابات والمتوسط الفرضي (٣) لصالح مستوى الوعي المتوسط الذي يقترب من عتبة المستوى المرتفع.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ صحة الأرض كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (٩) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ صحة الأرض

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 3		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
١٩	أنظر إلى الموارد الطبيعية كأصول اقتصادية حقيقية يجب الحفاظ على قيمتها.	٣,٢٥	٠,٦١١	65	18.8	7.285	.000	دال
٢٠	أدرك أن تدهور النظم البيئية يؤدي إلى خسائر اقتصادية مباشرة.	٣,١٩	٠,٦٥٧	63.8	20.6	5.149	.000	دال
٢١	أفهم أن استعادة صحة الأرض تزيد من القدرة الإنتاجية للاقتصاد.	٣,٣١	٠,٥٨٩	66.2	17.8	9.371	.000	دال
٢٢	أعرف أن الخدمات البيئية (مثل تنقية الهواء والمياه) لها قيمة اقتصادية ملموسة.	٣,٧٢	٠,٥٥٨	74.4	15.0	22.973	.000	دال
٢٣	أستوعب أن الحفاظ على التنوع البيولوجي ضرورة لاستمرار الاستقرار الاقتصادي.	٣,٦٨	٠,٦٦١	73.6	18.0	18.316	.000	دال
٢٤	أؤمن بأن الأرض ليست مجرد مخزن للمواد الخام بل كيان يحتاج للرعاية.	٣,٧٨	٠,٦٠٦	75.6	16.0	22.916	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (١٠) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	3.4921	.61402	.04460	69.8	17.6

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
14.269	.000	.49211	.4044	.5799

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تُشير نتائج الجدول (٩) إلى أنّ مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بمبدأ صحة الأرض يقع في مستوى مرتفع، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين ٣,١٩ و٣,٧٨. هذا المبدأ شهد توازناً جيداً

بين الإدراك النظري والتقدير القيمي، حيث بلغت المتوسطات في العبارات الأخيرة (٢٢، ٢٣، ٢٤) مستويات مرتفعة (أعلى من ٣,٤١). وقد تصدرت العبارة (٢٤) المتعلقة بالإيمان بأن الأرض كيان يحتاج للرعاية وليس مجرد مخزن للمواد الخام المرتبة الأولى بمتوسط ٣,٧٨ وأهمية نسبية ٧٥,٦%، مما يعكس تحولاً نوعياً في نظرة الطلبة من المنظور الاستهلاكي البحت للموارد إلى منظور الاقتصاد الأخلاقي أو الحيوي. كما سجلت العبارة (٢٢) المتعلقة بالاعتراف بالقيمة الاقتصادية للخدمات البيئية متوسطاً مرتفعاً (٣,٧٢)، وهو مؤشر إيجابي لطلاب كلية الاقتصاد، إذ يدل على فهمهم لآليات تقييم الأصول غير الملموسة في النماذج الاقتصادية الحديثة.

أما نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة (الجدول ١٠)، فقد أكدت أنّ المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ ٣,٤٩ بأهمية نسبية ٦٩,٨%. وبما أن قيمة احتمال الدلالة بلغت ٠,٠٠٠، فإننا نرفض الفرضية الرابعة ونقبل الفرضية البديلة؛ مما يعني وجود فرق جوهري دال إحصائياً بين متوسط إجابات العينة والمتوسط الفرضي (٣)، وهو ما يضع وعي الطلبة حول صحة الأرض في فئة المستوى المرتفع.

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ الدمج الاجتماعي كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (١١) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ الدمج الاجتماعي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 3		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
٢٥	أدرك أهمية إشراك الفئات المهمشة في اتخاذ القرارات الاقتصادية.	٣,٣١	٠,٧٠٧	66.2	21.4	7.807	.000	دال
٢٦	أفهم كيف يمكن للاقتصاد الأخضر أن يكون أداة لدمج الشباب في سوق العمل.	٣,٢٢	٠,٦٨٩	64.4	21.4	5.685	.000	دال
٢٧	أعرف دور الشراكة بين القطاعات في تحقيق دمج اجتماعي فعّال.	٢,٧٤	٠,٧٤٩	54.8	27.3	-6.180	.000	دال
٢٨	أؤمن بأن التنمية الاقتصادية الشاملة تتطلب مشاركة فاعلة من كل المجتمع.	٣,٥٥	٠,٦٢٧	71	17.7	15.618	.000	دال
٢٩	أستوعب ضرورة مراعاة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في الخطط الاقتصادية.	٣,٢٦	٠,٧٤٧	65.2	22.9	6.197	.000	دال
٣٠	أعرف كيف يساهم الدمج الاجتماعي في تعزيز الاستقرار الاقتصادي.	٣,٢٨	٠,٦٩٨	65.6	21.3	7.142	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (١٢) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	3.2358	.70389	.03970	64.7	21.8

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
5.964	.000	.23580	.1577	.3139

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تشير نتائج الجدول (١١) إلى أنّ مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بمبدأ الدمج الاجتماعي جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين ٢,٧٤ و٣,٥٥. يلاحظ في هذا المحور وجود تباين أكبر في وجهات النظر مقارنة بالمحاور السابقة، كما تعكسه قيم معامل الاختلاف التي وصلت في إحدى العبارات إلى ٢٧,٣%. وقد تصدرت العبارة (٢٨) المتعلقة بالإيمان بأن التنمية الشاملة تتطلب مشاركة فاعلة من كل المجتمع النتائج بمتوسط حسابي ٣,٥٥ (مستوى مرتفع نسبياً)، مما يشير إلى توافق الطلاب على المبادئ العامة للشمول. في المقابل، سجلت العبارة (٢٧) الخاصة بدور الشراكة بين القطاعات في تحقيق دمج اجتماعي فعّال أدنى متوسط حسابي وقدره ٢,٧٤، وهو مؤشر يستدعي الانتباه؛ إذ ربما يفتقر الطلبة إلى فهم الآليات التطبيقية للدمج الاجتماعي عبر الشراكات المتعددة الأطراف (القطاع العام، الخاص، والمجتمع المدني).

وفيما يخص اختبار الفرضية الفرعية الخامسة، فقد أظهرت نتائج اختبار الوسط الحسابي في الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ ٣,٢٣ بأهمية نسبية ٦٤,٧%. ونظراً لأن قيمة احتمال الدلالة بلغت ٠,٠٠٠، فإننا نرفض الفرضية السادسة ونقبل الفرضية البديلة؛ مما يعني وجود فرق دال إحصائياً لصالح مستوى وعي متوسط، مع الإشارة إلى أنّ هذا المحور هو الأقل تقديراً من قبل العينة مقارنة بالمبادئ البيئية، مما يعزز الفرضية القائلة بوجود فجوة معرفية في الجوانب الاجتماعية للتحول الأخضر.

اختبار الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ المساءلة والحكم الرشيد كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (١٣) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ المساءلة والحكم الرشيد

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 3		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
٣١	أدرك أهمية الشفافية في إدارة المشاريع الاقتصادية الخضراء.	٣,٢٣	٠,٦٩٨	64.6	21.6	5.867	.000	دال
٣٢	أفهم كيف يساهم الحكم الرشيد في منع الفساد البيئي.	٣,٣٥	٠,٦٥٤	67	19.5	9.528	.000	دال
٣٣	أؤمن بأن المساءلة المالية هي ضمانة لتحقيق الأهداف البيئية.	٣,٢٩	٠,٧٢٣	65.8	22.0	7.141	.000	دال
٣٤	أعرف دور المؤسسات الرقابية في ضمان تطبيق معايير الاستدامة.	٣,١٩	٠,٦٨٩	63.8	21.6	4.910	.000	دال
٣٥	أستوعب أهمية إشراك المجتمع	٣,٢٧	٠,٧١٣	65.4	21.8	6.742	.000	دال

	المدني في مراقبة الأداء الاقتصادي.							
٣٦	أعرف أن غياب المساءلة يؤدي إلى اتخاذ قرارات اقتصادية غير مستدامة.	٣,٥٨	٠,٦٠٩	71.6	17.0	16.956	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (١٤) نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	3.3249	.68138	.05226	66.5	20.5

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
8.489	.000	.32492	.2221	.4277

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تُظهر نتائج الجدول (١٤) أنّ مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بمبدأ المساءلة والحكم الرشيد جاء ضمن المستوى المتوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور بين ٣,١٩ و٣,٥٨. وبالرغم من أن جميع النتائج دالة إحصائياً، إلا أنّ هذا المحور يقع في منطقة متوسطة تعكس إدراكاً نظرياً بضرورة الحوكمة، لكنه يفتقر إلى العمق المطلوب في فهم الآليات التنفيذية. وقد سجلت العبارة (٣٦) المتعلقة بمعرفة أن غياب المساءلة يؤدي إلى اتخاذ قرارات اقتصادية غير مستدامة أعلى متوسط حسابي بلغ ٣,٥٨، وهي النقطة الوحيدة في هذا المحور التي اقتربت من المستوى المرتفع، مما يدل على اقتناع الطلبة بأن المساءلة هي صمام الأمان لاستدامة السياسات الاقتصادية. في المقابل، جاءت العبارة (٣٤) المتعلقة بدور المؤسسات الرقابية كأقل العبارات وعياً بمتوسط ٣,١٩، مما يشير إلى وجود فجوة في معرفة الطلبة بالهياكل الرقابية والآليات المؤسسية التي تضمن تحويل مبادئ الاقتصاد الأخضر إلى واقع عملي. كما استقر معامل الاختلاف العام عند ٢٠,٥%، وهو ما يعكس تقارباً مقبولاً في وجهات نظر الطلبة حول هذا المبدأ. أما بخصوص اختبار الفرضية الفرعية السادسة (الجدول ١٤)، فقد بينت النتائج أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ ٣,٣٢، وبأهمية نسبية ٦٦,٥%. ولما كانت قيمة احتمال الدلالة تساوي ٠,٠٠٠، فإننا نرفض الفرضية السادسة ونقبل الفرضية البديلة؛ مما يعني وجود فرق دال إحصائياً يؤكد أن مستوى وعي الطلبة حول الحوكمة والمساءلة في الاقتصاد الأخضر هو مستوى متوسط، وهو ما يشكل تحدياً لربط الفكر الاقتصادي الأخضر بالواقع التنظيمي والرقابي.

اختبار الفرضية الفرعية السابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ المرونة كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (١٥) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ المرونة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 3		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
٣٧	أدرك أن الاقتصاد المرن هو	٢,٧٦	٠,٧٩١	55.2	28.7	-5.402	.000	دال

	القادر على التعافي السريع من الأزمات البيئية.							
٣٨	أفهم أهمية التنويع الاقتصادي في مواجهة الصدمات المناخية.	٢,٦٦	٠,٧٦٩	53.2	28.9	-7.872	.000	دال
٣٩	أعرف كيف تساهم البنية التحتية الخضراء في تعزيز مرونة الاقتصاد.	٢,٥٩	٠,٨٠٧	51.8	31.2	-9.045	.000	دال
٤٠	أستوعب ضرورة التخطيط المسبق لمواجهة الكوارث الطبيعية.	٣,٣٢	٠,٦٤٣	66.4	19.4	8.860	.000	دال
٤١	أؤمن بأن المرونة الاقتصادية تتطلب تحليلاً مستمراً للمخاطر المحتملة.	٢,٥٩	٠,٨١٣	51.8	31.4	-8.979	.000	دال
٤٢	أدرك أن الاقتصاد القوي هو الذي يتكيف مع المتغيرات البيئية الطارئة.	٣,٢٣	٠,٦٩٨	64.6	21.6	5.867	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (١٦) نتائج اختبار الفرضية الفرعية السابعة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	2.8622	.75421	.02517	57.2	26.4

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
-3.253	.000	-.13783	-.1874	-.0883

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تُشير نتائج الجدول (١٥) إلى أن مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بمبدأ المرونة جاء في مستوى متوسط مائل للضعف، حيث سجل المتوسط الحسابي العام للمحور ٢,٨٦ بأهمية نسبية قدرها ٥٧,٢%، حيث تراجعت معظم المتوسطات الحسابية للعبارات عن المتوسط الفرضي (٣)، مما يعكس وجود فجوة معرفية واضحة في فهم الربط بين استراتيجيات المرونة الاقتصادية والمتغيرات البيئية. وقد سجلت العبارة (٤٠) المتعلقة بضرورة التخطيط المسبق لمواجهة الكوارث الطبيعية أعلى متوسط (٣,٣٢)، وهو ما يشير إلى أن الوعي بالمرونة لا يزال مرتبطاً في ذهن الطالب بالمفاهيم التقليدية لإدارة الكوارث أكثر من ارتباطه بالمفاهيم الاقتصادية الحديثة مثل التنويع الاقتصادي لمواجهة الصدمات المناخية (٢,٦٦) أو البنية التحتية الخضراء (٢,٥٩). كما تعكس قيم معاملات الاختلاف المرتفعة (التي وصلت إلى ٣١,٤%) تشتتاً في إجابات الطلبة وعدم وجود رؤية موحدة أو معرفة أكاديمية راسخة حول آليات المرونة في الاقتصاد الأخضر. وفيما يخص اختبار الفرضية الفرعية السابعة (الجدول ١٦)، نجد أن قيمة اختبار (t) سالبة (-٣,٢٥٣)، مما يؤكد أن المتوسط العام للوعي يقل دلالياً عن المتوسط الفرضي (٣). وبما أن قيمة احتمال الدلالة هي ٠,٠٠٠، فإننا نرفض الفرضية السابعة ونقبل الفرضية البديلة؛ وهو ما يعني وجود فروق دالة إحصائياً تؤكد تدني مستوى الوعي بمبدأ المرونة.

اختبار الفرضية الفرعية الثامنة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ الكفاءة والكفاية كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (١٧) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ الكفاءة والكفاية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 3		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
٤٣	أدرك الفرق بين الكفاءة (القيام بالأشياء بشكل صحيح) والكفاية (القيام بما يكفي).	٤,٠٥	٠,٥١٣	81	12.7	36.441	.000	دال
٤٤	أعرف كيف يمكن تقليل الهدر في الموارد عبر تحسين كفاءة الإنتاج.	٣,٨٥	٠,٦٤٩	77	16.9	23.318	.000	دال
٤٥	أؤمن بأن ترشيد الاستهلاك هو ممارسة اقتصادية مسؤولة.	٤,١٩	٠,٥٨١	83.8	13.9	36.466	.000	دال
٤٦	أستوعب أهمية الانتقال إلى اقتصاد التدوير وإعادة الاستخدام.	٣,٧٤	٠,٦٤٨	74.8	17.3	20.332	.000	دال
٤٧	أعرف أن تحقيق النمو بأقل الموارد هو جوهر الكفاءة الاقتصادية.	٣,٦٩	٠,٦٨٨	73.8	18.6	17.856	.000	دال
٤٨	أؤمن بأن الاستهلاك المفرط يعيق التنمية المستدامة.	٤,٢٢	٠,٤٩٣	84.4	11.7	44.059	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (١٨) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثامنة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	3.9653	.59508	.01208	79.3	15

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
28.880	.000	.96530	.9415	.9891

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تُشير النتائج إلى أن مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بمبدأ الكفاءة والكفاية جاء في مستوى مرتفع، حيث سجل المتوسط الحسابي العام للمحور ٣,٩٧ بأهمية نسبية بلغت ٧٩,٣%. هذا المحور يُعد من بين الأعلى تقديراً، مما يعكس إدراكاً عميقاً لدى الطلبة للارتباط الوثيق بين ترشيد الموارد وتحقيق التنمية. وقد تصدرت العبارة (٤٨) المتعلقة بالإيمان بأن الاستهلاك المفرط يعيق التنمية المستدامة النتائج بمتوسط حسابي مرتفع جداً بلغ ٤,٢٢ وأهمية نسبية ٨٤,٤%، مما يدل على تبني الطلبة لقيم اقتصادية متوازنة ترفض الإسراف. كما سجلت العبارة (٤٥) الخاصة بترشيد الاستهلاك كممارسة اقتصادية مسؤولة متوسطاً قدره ٤,١٩، وهو ما يعزز فكرة أن الطلبة يمتلكون وعياً أخلاقياً واقتصادياً تجاه الموارد. وفيما يخص اختبار الفرضية الفرعية الثامنة (الجدول ١٨)، فإن قيمة (t) المحسوبة البالغة ٢٨,٨٨٠ عند احتمال دلالة ٠,٠٠٠ تؤكد بقوة رفض الفرضية

الثامنة وقبول الفرضية البديلة؛ أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى مستوى وعي مرتفع لدى الطلبة. إن هذا التفوق المعرفي في هذا المحور يرجع ربما إلى صلة هذا المبدأ المباشرة بالنظريات الاقتصادية الكلاسيكية والحديثة التي يدرسها الطلبة في تخصصهم (مثل نظرية تعظيم المنفعة وتخصيص الموارد النادرة).

اختبار الفرضية الفرعية التاسعة: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة كأحد مبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (١٩) الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الوعي بمبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %	Test Value = 3		
						مؤشر الاختبار t	احتمال الدلالة	القرار
٤٩	أدرك أن الاستهلاك المفرط الحالي يسرق موارد الأجيال القادمة.	٣,٣٧	٠,٦٣٩	67.4	19.0	10.309	.000	دال
٥٠	أفهم أن العدالة بين الأجيال هي معيار أخلاقي للاقتصاد.	٢,٦٨	٠,٧٩٥	53.6	29.7	-7.166	.000	دال
٥١	أؤمن بأن قراراتنا الاقتصادية اليوم تشكل مستقبل أطفالنا.	٢,٣٥	٠,٧٧٦	47	33.0	-14.913	.000	دال
٥٢	أعرف أن الحفاظ على رأس المال الطبيعي هو أمانة للأجيال القادمة.	٢,٥١	٠,٧٨٤	50.2	31.2	-11.128	.000	دال
٥٣	أستوعب ضرورة إدراج الاستدامة طويلة المدى في الخطط الحكومية.	٣,٢١	٠,٦٩٥	64.2	21.7	5.380	.000	دال
٥٤	أعرف أن حقوق الأجيال القادمة يجب أن تتقدم على الأرباح الآنية.	٢,٧٥	٠,٧٥٨	55	27.6	-5.872	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

الجدول (٢٠) نتائج اختبار الفرضية الفرعية التاسعة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	2.8139	.74161	.05075	56.3	26.4

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
-4.468	.000	-.18612	-.2860	-.0863

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

تُظهر نتائج الجدول (١٩) أنّ مستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد بمبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة يندرج ضمن المستوى المتوسط المائل للضعف، حيث سجل المتوسط الحسابي العام للمحور ٢,٨١، وهي قيمة تقل عن المتوسط الفرضي (٣). يعكس هذا المحور مفارقة معرفية؛ فبينما يدرك الطلبة نظرياً (العبارة ٤٩) أنّ الاستهلاك المفرط يؤثر على الموارد، إلا أنهم أظهروا تراجعاً ملحوظاً في تبني المفاهيم العميقة المرتبطة بهذا

المبدأ. كما سجلت العبارة (٥١) المتعلقة بإدراك أن قراراتنا الاقتصادية اليوم تشكل مستقبل أطفالنا أدنى متوسط حسابي بلغ ٢,٣٥، وهو يشير إلى ضعف في ربط المنطق الاقتصادي الحالي بالتداعيات بعيدة المدى على التنمية. كما كانت معامل الاختلاف مرتفعة جداً في بعض العبارات (وصلت إلى ٣٣%)، مما يعكس تشتتاً كبيراً في الآراء حول كيفية الموازنة بين المصالح الحالية والمستقبلية. وفيما يخص اختبار الفرضية الفرعية التاسعة (الجدول ٢٠)، فقد أظهر اختبار الوسط الحسابي أنّ قيمة (t) سالبة (-٤,٤٦٨) عند احتمال دلالة ٠,٠٠٠، مما يؤكد أن مستوى الوعي يقل جوهرياً عن المتوسط الفرضي. هذا يعني رفض الفرضية التاسعة لصالح فرضية بديلة تؤكد وجود وعي محدود أو متوسط مائل للضعف بهذا المبدأ الاستراتيجي.

اختبار الفرضية الرئيسة للبحث: لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى وعي طلبة كلية الاقتصاد في جامعة اللاذقية بمبادئ الاقتصاد الأخضر، وبين المتوسط الفرضي.

الجدول (٢١) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرئيسة للبحث

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
317	3.3943	.67975	.05111	67.9	20

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (٢-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
10.327	.000	.39432	.2938	.4949

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

أظهرت نتائج الجدول (٢١) أنّ المتوسط الحسابي العام لوعي أفراد العينة بمبادئ الاقتصاد الأخضر قد بلغ ٣,٣٩، بأهمية نسبية إجمالية قدرها ٦٧,٩%. ومن خلال تطبيق اختبار الوسط الحسابي بمقارنة المتوسط العام بالمستوى الفرضي (٣)، نجد أن قيمة (t) المحسوبة بلغت ١٠,٣٢٧، وهي قيمة دالة إحصائياً عند احتمال دلالة ٠,٠٠٠ (أصغر من ٠,٠٥). بناءً على هذه النتيجة، نقوم برفض الفرضية الرئيسة للبحث ونقبل الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فرق ذي دلالة معنوية بين متوسط إجابات الطلبة والمتوسط الفرضي، لصالح مستوى وعي يقع في النطاق المتوسط. تؤكد هذه النتيجة أنّ وعي الطلبة بمبادئ الاقتصاد الأخضر ككل يقع في منطقة الوعي المتوسط، وهو وعي يعتمد بشكل أساسي على المفاهيم النظرية الأولية دون أن يرتقي إلى مرحلة الوعي المرتفع الذي يتطلب إدراكاً متكاملاً للآليات التطبيقية والربط الاستراتيجي بين مختلف المبادئ (البيئية، الاجتماعية، والحوكمية). هذا التقييم يعكس تماسكاً مقبولاً في إجابات الطلبة (معامل اختلاف ٢٠%)، ولكنه يشير في الوقت نفسه إلى وجود فجوة معرفية بين معرفة المبادئ العامة (مثل الاستدامة) وبين فهم المبادئ التكيفية والزمنية (مثل المرونة وحقوق الأجيال).

الاستنتاجات والتوصيات:

أ- الاستنتاجات:

أظهرت نتائج البحث أنّ وعي طلبة كلية الاقتصاد بجامعة اللاذقية بمبادئ الاقتصاد الأخضر يتخذ طابعاً متفاوتاً، حيث لم يأتِ مستوى الوعي على وتيرة واحدة عبر المحاور التسعة المدروسة. وبإسقاط النتائج على معيار ليكرت الخماسي، يمكن تصنيف مستوى الوعي لدى أفراد العينة إلى ثلاث فئات معرفية:

١- فئة الوعي المرتفع (القاعدة المعرفية الراسخة): وتضم مبادئ (الاستدامة، الكفاءة والكفاية، وصحة الأرض). وهي المبادئ التي أظهر الطلبة فهماً عميقاً لها، مما يعكس تأثراً إيجابياً بالمناهج التقليدية والحديثة التي تركز على البيئة والموارد.

٢- فئة الوعي المتوسط (المعرفة النظرية العامة): وتضم مبادئ (العدل، الكرامة الإنسانية، الدمج الاجتماعي، والمساءلة والحكم الرشيد). وتعكس هذه الفئة إدراكاً نظرياً بضرورة هذه القيم، دون نضجٍ كافٍ في فهم آليات ربطها بالسياسات الاقتصادية التطبيقية.

٣- فئة الوعي المتوسط المائل للضعف (الفجوة المعرفية): وتضم مبادئ (المرونة، وحقوق الأجيال القادمة). وتعد هذه الفئة الحلقة الأضعف، حيث أظهر الطلبة تراجعاً في الربط بين القرارات الاقتصادية الحالية والمتغيرات المستقبلية أو الصدمات البيئية المفاجئة.

ب- التوصيات:

١- تضمين مقررات الاقتصاد التقليدية بمفاهيم الاقتصاد الأخضر الحديثة، مع التركيز المكثف على المبادئ التي أظهرت فجوة معرفية، وتحديداً اقتصاد المرونة والعدالة بين الأجيال، لضمان تكامل المفهوم في ذهن الطالب.

٢- إلزام الطلبة بدمج معايير الاستدامة والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية ضمن مشاريعهم البحثية، بما يضمن تحويل الوعي النظري إلى ممارسة تطبيقية تقيس أثر القرارات الاقتصادية على البيئة والمجتمع.

٣- إقامة شراكات استراتيجية بين كلية الاقتصاد والمؤسسات الاقتصادية والبيئية في محافظة اللاذقية، لإتاحة فرص تدريبية ميدانية تتيح للطلبة معاينة تطبيقات اقتصاد التدوير والحوكمة الخضراء في بيئات العمل الحقيقية.

٤- تنظيم حلقات نقاشية ومناظرات دورية تتناول الجوانب الجدلية في الاقتصاد الأخضر (مثل الموازنة بين الربح الآني وحقوق الأجيال القادمة)، مما يعزز قدرة الطلبة على التحليل العميق والربط بين المبادئ الحقوقية والواقع الاقتصادي.

٥- إنشاء وحدة داخل الكلية تعنى بنشر المعرفة حول التطورات العالمية في سياسات الاقتصاد الأخضر، وتصدر تقارير دورية تساهم في تقليص الفجوة بين التعليم الجامعي واحتياجات السوق المحلي في ظل التوجه نحو الاستدامة.

المراجع:

أ- المراجع العربية:

١- أبو السعد، ساندي صبري؛ وعبد المسيح، مارينا ماهر؛ وحسين، منى أمام؛ وعبد المسيح، ميرنا ملاك؛ وناجي، نانسي محسن. *الاقتصاد الأخضر وأثره على التنمية المستدامة في ضوء تجارب بعض الدول: دراسة حالة مصر*. بحث منشور، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ٢٠١٧.

٢- بديار، أمينة؛ ومزيان، محمد توفيق. *أثر الاقتصاد الأخضر على النمو والتنمية المستدامة: دراسة قياسية على مجموعة من الدول المتقدمة والنامية*. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، المجلد (٦)، العدد (١)، ٢٠١٩، ٣٢٥-٣٠٤.

٣- بركات، فاطمة سعيد أحمد. *درجة الوعي بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ظل التغيرات المناخية العالمية وعلاقته التنبؤية بالمواطنة البيئية والرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة*. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٣٥)، العدد (١٢٧)، الجزء (٢)، ٢٠٢٥، ١١٤-٨٣.

٤- الزهراني، معجب أحمد. *التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية*. دار كنوز للمعرفة، عمان، الأردن، ٢٠١٦.

٥- سيد، إيمان عبد الوهاب هاشم. *دور الجامعة في تنمية مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلابها في ضوء التغيرات المناخية: دراسة ميدانية*. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (٣٨)، العدد (٤)، الجزء (٢)، ٢٠٢٣، ٤٢١-٥٣٢.

٦- العلي، محمد إبراهيم. *أسس التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات*، منشورات جامعة تشرين، اللاذقية، سورية، ٢٠٢٠.

٧- العميري، فهد بن علي؛ والعويضي، ناهد عادل. *تصورات الخبراء نحو تضمين الاقتصاد الأخضر في مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد (٣٠)، العدد (٤)، ٢٠٢٢، ٣٢١-٢٩٢.

٨- العنزي، منى ساكت منادي. *درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهن التدريسية*. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٨)، العدد (٢)، الجزء (٢)، ٢٠٢٢، ٥٠-٩٥.

٩- محمود، هناء فرغلي علي. *واقع مفهوم الاقتصاد الأخضر لدى طلبة كلية التربية بجامعة أسيوط ودور التعليم في تطويره: دراسة ميدانية*. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (٣٧)، العدد (٣)، ٢٠٢٥، ٨٢٥-٩٢٠.

١٠- المطيري، اشواق بنت عباس. *واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة*. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (٢٠)، ٢٠١٩، ٥٥٦-٥٠٩.

١١- معقافي، الصادق. *الوعي البيئي ومتطلبات التوجه نحو الاقتصاد الأخضر في الجزائر*. دفاتر السياسة والقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد (١١)، العدد (٢)، ٢٠١٩، ١٣٨-١٤٧.

١٢- ملحم، سامي. *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.

١٣- منظمة الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكوا. *الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر: المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية*، استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة في منطقة الإسكوا. نيويورك، ٢٠١١.

١٤- هاشم، عبد الحميد خالد. *الاقتصاد الأخضر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة*. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد (٣٦)، العدد (٢)، ٢٠٢٢، ٤٣٥-٣٩٩.

ب- المراجع الأجنبية:

15- AHMED, N. A. Q., AHMED, B. M., & ALNOOR, T. H. *Awareness of the Concepts of Green Economy Among the Student-Teacher at the College of Education*

for Pure Sciences-Ibn Al-Haytham in Iraq. Turkish Journal of Computer and Mathematics Education, 12(7), 2021, 2076-2084.

16- CHAPPLE, K. Defining of Green Economy, *A primer on Green Economic Development, Center for Community Innovation,* University of California, Berkeley, 2008.

17- DLIMBETOVA, G., ZHYLBAEV, Z., & SYRYMBETOVA, L. *Green Skills for Green Economy: Case of the Environmental Education Role in Kazakhstan's Economy.* International Journal of Environmental and Science Education, 11(8), 2016,1735-1742.

18- REXHA, D., ZIBERI, B., & IBRAIMI, X. *From awareness to action: Students' perceptions of environmental, economic, legal and climate challenges in the era of green growth*. International Journal of Environmental Impacts, 8(6), 2025, 1101-1125.

19- ROGERS, K. R., & PLEASANTS, R. *Greening Community Colleges: An Environmental Path to Improving Educational Outcomes*. Jobs for the Future, 2011.